محرقة رفح

مناظر مرعبة وصادمة ترسم فصلاً دموياً جديداً في حرب غزة، تلك هي مجازر رفح التي ارتكبتها إسرائيل بدم بارد وبرغبة معلنة في الانتقام يغلفها تبرير سمج يتحدث عن خطأ يجري التحقيق فيه أمام بلادة دولية اعتادت المشهد، أطفال تمزقهم القذائف وأجساد نازحين محترقة بلهيب الخيام البائسة. إليكم محرقة الخيام في رفح كما ارتسمت في مشهد الكاريكاتير.

الخيام تصرخ فزعاً وألماً من هول المجزرة (محمود عباس، فيسبوك)

خيام النازحين في رفح هدف دموي معلن (رشاد السامعي، موقع بلقيس)

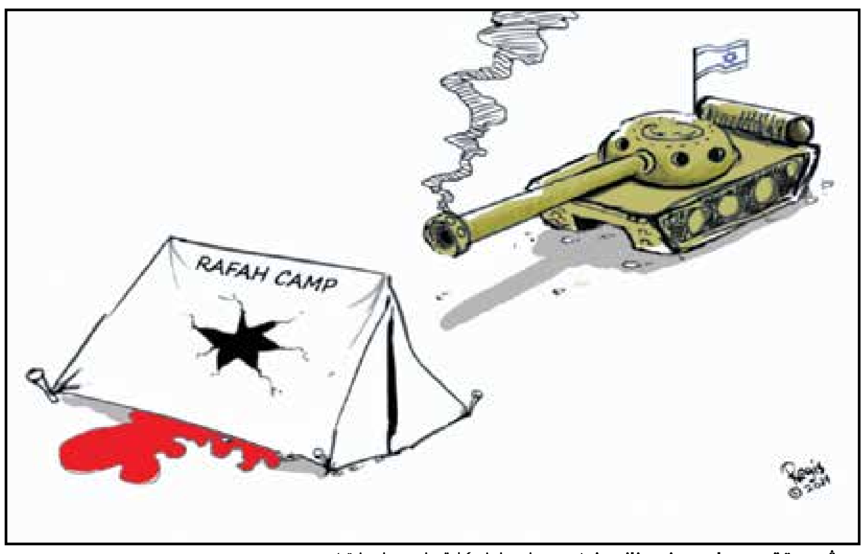

جيش يستقوي على مخيم نازحين (سيمون ريغيز، كارتون موفمنت)

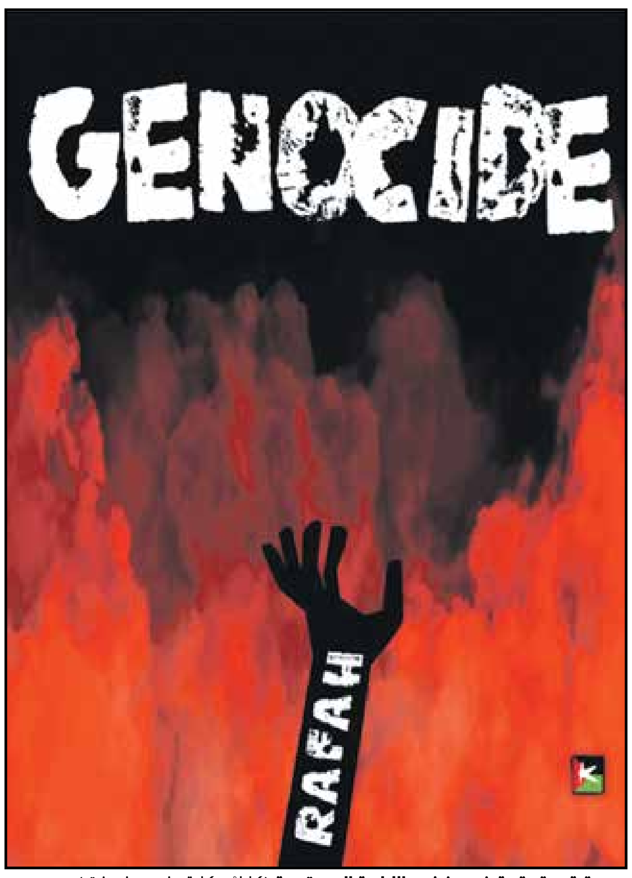

محرقة حقيقية في خضم الإبادة المستمرة (كايك، كارتون موفمنت)

أبيض وأسود

اليوم التالي للتحرير

باسل طلوزي

كان يومًا استثنائيًا بكل المقاييس عندما تمّ الإعلان رسميًا عن تحرير فلسطين، فقد أصيب الجميع بالذهول، ولم يصدّق أحد الخبر للوهلة الأولى، لولا أن الصور التي كانت ترد تباعًا على محطات التلفاز تؤكد النبأ.
عمومًا، استيقظت أغلبية العرب على «اليوم التالي» للتحرير، تطفح بهجة وسرورًا بالنبأ الذي استغرق 75 عامًا على الطريق حتى وصل أخيرًا. غير أن «اليوم التالي» نفسه شهد مفاجأة من نوع آخر، عندما تنادى زعماء العرب إلى عقد قمة «طارئة» لبحث موضوع «التحرير». لم يكن الأمر مستغربًا في البداية، فقد ظنت الشعوب العربية «الغلبانة» أن الزعماء سيعقدون قمة «احتفال»، وعلى الأغلب أنهم سيباركون التحرير، ويبدون استعدادهم لتقديم «خدماتهم» المؤجلة 75 عامًا للدولة الشقيقة، التي لا بدّ أنها تحتاج مثل هذه الخدمات عقب خروجها من معارك طاحنة قضت على الأخضر واليابس، لعلّهم يتطهرون من آثام الخذلان.
غير أن ما فاجأ الشعوب أن القمّة كانت «سريّة» للغاية، ولم يسمح لأحد بمعرفة جدول أعمالها، لكن من باب «حسن الظن» كعادتها، أوجدت الشعوب «مبرّرًا» لزعمائها، فلربما فتح التحرير شهيّتهم لاستعادة الأندلس، مثلًا، ولا يريدون لأحد أن يعرف مخططاتهم المقبلة. أما في الاجتماع السريّ، فكان يدور أمر آخر، فقد حضر الزعماء يفيضون هلعًا، وكانت المرة الأولى التي يتفقون فيها على قرار واحد عنوانه إعادة إسرائيل إلى ما كانت عليه في «اليوم السابق» للتحرير.

مضحكات عربية

نتنياهو يوسع رقعة حربه (علاء رستم، إندبندنت عربية)

حظر البحر الأحمر يوجع الاحتلال (كمال شرف، إكس)

مأساة غزة ومأساة السودان (أمجد رسمي، الشرق الأوسط)

الأبناء صاروا رماداً في رفح (دعاء العدل، المصري اليوم)

كاريكاتير مترجم

(توم جانسين، كيغل كارتونز)

خذلان أطفال غزة (مبارك بوعلي، موقع هيسبرس)

محرقة نتنياهو

شريط
(رافت الخطيب، فيسبوك)